

لقاء قناة الحرية بالدكتور إبراهيم الجعفري
2008/1/25
(طموحات العلاقة العراقية – الأميركية)

المقدم: نبدأ من زيارتك إلى القاهرة.. ما الذي حققته هذه الزيارة، وهل كان هناك هدف ترمي إليه من خلالها؟

الجعفري: زيارتي إلى القاهرة حلقة في مسلسل زيارات ما انقطعت في مختلف مراحل التصدي للعملية السياسية سواء كان في القاهرة أو بقية الدول العربية، أو غير الدول العربية، والزيارة عادة ذات طابع تداولي، نتداول مع الدول العربية، مع أشقائنا كل ما يهم العراق بناء على التحولات الجديدة التي تحصل والطموحات التي يستهدفها شعبنا والعملية السياسية، وما تواجه من مشاكل، ونتداول معهم باعتبار العراق جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي، في نفس الوقت القاهرة حاضنة الجامعة العربية، والعراق دولة مؤسسة في جامعة الدول العربية فمن الطبيعي أن نتداول وإياهم ومنذ الانطلاقة الأولى للتصدي بعد سقوط النظام نظام صدام عندما كنت أول رئيس مجلس حكم على الرغم من قصر الفترة وهي مدة شهر لكنني اقتطعت أسبوعاً كاملاً لزيارة عدة دول عربية وكانت مصر من هذه الدول بلحاظين .. لحاظ أنها الأكبر العربي، ولحاظ أنها الحاضن العربي لجامعة الدول العربية، من الطبيعي أن نتداول وإياهم بناءً على التداخل والارتباط بين العراق وبقية الدول العربية.

المقدم: تكررت زيارات المسؤولين العراقيين إلى القاهرة من أعلى سلطة سياسية في العراق متمثلة بدولة رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية إلى شخصيات سياسية كثيرة لكن الواضح للجمهور العراقي أو الشعب العراقي أن السياسة المصرية ثابتة لا تتغير باتجاه ما يحصل في العراق.. لماذا لم تؤثر هذه الزيارات المتكررة للمسؤولين في رأي السياسيين المصريين، وفي رأي الإعلام المصري؟

الجعفري: الراصد عن قرب للإدارات السياسية المصرية وللإعلام المصري يجد أن هناك فرقاً إعلامياً مطرداً ومنتامياً، ولعل هذه الزيارات ساهمت في هذه الحالة، وهناك تغير مصري، وتغير في جامعة الدول العربية إيجابي ولم يكن في عام السقوط بنفس الدرجة التي هو عليها الآن، ربما كان لديها بعض التحفظ، وهذا ما لحظته عندما جئت إلى مصر في عام 2003 في الشهر الثامن؛ لأن الأمور لم تكن واضحة وضوحاً كاملاً حتى جامعة الدول العربية وإن كانت قد فتحت أبوابها لأن يشغل وزير خارجيتنا في ذلك الوقت موقع العراق في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، والذي عُقد مباشرة في الشهر الذي بعد تشكيل الحكومة، ولكن ما كان من السهل أن يتم هذا التجاوب.

أجد الآن أن التفهم يتعمق، ويتجذر وهذا بالنسبة لنا مكسب لطبيعة العلاقة العراقية - المصرية، وما يربط الشعبين والدولتين تاريخياً وحاضراً؛ لأنه كانت تأتي موجات من الإخوة المصريين إلى العراق، ونفس الأمر بالنسبة للعراقيين الأدب المصري والكتاب المصري والثقافة المصرية كان تشكل في مركب الثقافة العراقية رافداً مهماً يهتما كثيراً أن تتطور هذه العلاقة.. أنا أجد الآن فرقاَ متنامياً عما كانت عليه.

الشيء الثاني مصر لها دالة ولها موقع في العالم العربي والعالم الإسلامي يهتما في مركب العلاقات العراقية الإقليمية ان ترتقي بالعلاقات العراقية - المصرية الى مصافي العمق الاستراتيجي لان هذا بالنسبة لنا مكسب.

المقدم: عودة العلاقات بين العراق ومصر أعني العلاقات الدبلوماسية، نحن نعرف والمشاهد يعرف أن السفارة المصرية في بغداد متوقفة تماماً، وليس هناك سفير مصري.

الجعفري: تعلم جيداً أن مصر بادرت، وانتدبت المرحوم "إيهاب" سفير أكبر دولة عربية جاء إلى بغداد، وحصلت الكارثة باغتياله، وكان باغتياله محاولة اغتيال العلاقات العراقية - العربية، وكانت تلك الحادثة تشكل انعطافة في العلاقات العراقية - العربية بل الشرق أوسطية عموماً وعلى الرغم من ذلك تجاوزنا المشكلة، وتم البدء باستئناف العلاقات على أرقى ما يكون، وهذا شيء أعتبره مكسباً جيداً.

المقدم: دكتور إبراهيم الجعفري يقال: إن زيارتك للقاهرة نوع من التحشيد، أو نوع من كسب الدعم للحركة، أو للتجمع، أو للتكتل السياسي الجديد الذي تعزز تشكيله؟

الجعفري: أنا لا أتحرك من مواقع تحشيد، أو استجداء، أو ما شاكل ذلك إنما أتحرك استجابة لواجبي الوطني العراقي سواء كان على الصعيد العراقي أو الصعيد العربي أو العالمي وعلى كل ما يدرّ على العراق بالخير، فقد دُعيت من قبل البرازيل واستجبت، ودُعيت من قبل الصين واستجبت، ودُعيت من قبل إيران واستجبت، ودُعيت من قبل دول عربية أو خليجية واستجبت، خدمة العراق هي همّي الأكبر، وليس من طبعي أن أذهب هنا وهناك للتحشيد أو التعبئة لنفسي.

المقدم: أنت من القياديين البارزين في حزب الدعوة الإسلامية، وربما حزب الدعوة هو الذي شكل شخصية الدكتور إبراهيم الجعفري لدى الشعب العراقي، هل أنت على خلاف مع حزب الدعوة، وهل انشقت عنه، ما الذي حصل؟

الجعفري: أنا لم انشق عن حزب الدعوة، ولا يشرفني أن أقرن اسمي بعملية انشقاق أنا أميل، وأنطلع لأن أكون عامل شد وأصرة توحيد بين كل من أعمل معهم وفي المقدمة حزب الدعوة الإسلامية، وطيلة وجودي في حزب الدعوة منذ انتميت أول

الستينيات إلى الآن لم أفاعل مع أي نزعة محورية في داخل الحزب، أو نزعة انشاقية تتمظهر في خارج الحزب، واعتبر، وسبقى حزب الدعوة في وجداني فكراً وتاريخاً وحاضراً، وإن كان هناك اختلاف فهو في وجهات النظر، وفي تقديري متفرّع عن طبيعة كل عمل واعٍ فمثلاً نشخص مساحة الاشتراك نشخص مساحة الاختلاف، ولكن علاقتي بالدعوة وفكر الدعوة وعموم الدعاة خصوصاً مع أعضاء المؤتمر علاقة وطيدة وقوية.

المقدم: حزب الدعوة أصبح لدى المتلقي العراقي إيقونة، ورمزا وليس هناك تجديد فيه فلم تدخل صفوف الحزب عناصر جديدة من الشباب، وكأن هناك خوفاً من الموجودين داخل العراق من الشباب العراقي، ما السبب في ذلك؟

الجعفري: دعنا نناقش الدعوة من خلال خطها وفكرها.. الدعوة تصف نفسها أنها حركة حيّة تستمد حيويتها ووعيتها من حيوية ووعي دعائها لذلك الداعية منذ أن ينخرط في صفوف الحزب يجد نفسه أمام مهمة الإصلاح والتغيير، ويطير على ذلك بجناحين: الثقافة الأصيلة بما يحمل من أفكار ومبادئ وقراءة للواقع، ليصل إلى مستوى الإحاطة بالمقبول والمرفوض العرفي، ولذلك يجد نفسه في حالة تجدد؛ فيعمل بنظرية الثابت المبدئي والمتحرك الموضوعي لذلك الدعوة لا تجتر ولا تكرر نظريتها عندما تتعامل بين مرحلة وأخرى لأن واقع كل مرحلة يختلف في بعض الوجوه عن واقع مرحلة أخرى، ومن ثم فهي تواكب الواقع، إذا لم نقل إنها تحاول أن تتجاوز وتتسابق الواقع، وحتى في المرحلة الواحدة قد تختلف نظرية الدعوة من منطقة إلى أخرى لاعتبارات موضوعية فالدعوة في مرحلة الحكم لها نظرية تختلف عن الدعوة وعمل الدعوة السياسي في مرحلة المعارضة، وعندما تكون في الحكم لوحدها تختلف عما هي عليه مع مجموعة فصائل وطنية مختلفة.

المقدم: بالنسبة لعلاقتك بالائتلاف العراقي الموحد، هناك بوادر لتفتت هذا الائتلاف وأنت من الشخصيات البارزة في هذا الائتلاف، وكانت من أشهر كلمات جمهور الائتلاف الكلمة الشهيرة: "انتخبوا الدكتور الجعفري" وكأن قائمة الائتلاف تدخل باسم الدكتور الجعفري؛ فما الذي حصل بينك وبين قائمة الائتلاف العراقي الموحد؟

الجعفري: ما حصل بين الجعفري وقائمة الائتلاف سيبقى في صدر الجعفري وصدور الجعفري جزء من قبره لا يخرج؛ لأنني لا أريد أن أشخص الاختلافات، ولا أريد أن أشغل شعبي ونفسي وأهلي وكل المواطنين بأمر ذات طابع شخصي، أما عندما تبدأ بنمطية أخرى، وتدخل في حيز الإضرار بالمصلحة العامة قد أجد من المصلحة الوطنية أن أفضي بذلك، على أي حال الاختلافات موجودة في داخل كل كيان، وموجودة داخل كل حزب، وداخل كل جبهة وهو انعكاس لحيوية المجتمع، وفي إدارة الاختلاف تكمن الحنكة والحكمة.

أنا حريص على الائتلاف، وبذلت المحاولة تلو الأخرى للدفع به نحو التكامل، وكانت آخر هذه المحاولات عندما زرت النجف الأشرف، وتشرفت بزيارة أمير المؤمنين الإمام علي (صلوات الله وسلامه عليه)، ثم شرفني أن أزور السادة المراجع وبعض الشخصيات؛ فرأيت نفسي أمام حالة وهي التفتت الذي يتهدد الائتلاف فقد خرج حزب الفضيلة، والصدريون ينوون الخروج، وهناك تملل لدى بعض الكيانات، ووجدت من مسؤوليتي أن أتحدث معهم بضرورة إعادة النظر بمواقفهم، والالتحاق بركب الائتلاف، ومناقشة الخلافات داخل البيت الائتلافي..

أنا أوّمن بالعراق القوي، وأؤمن بأن المركب القوي لا بد أن يكون قوياً بمكونات ذلك المركب؛ لذا لا أتمنى الضعف للائتلاف ولا لجبهة الإخوة الاكراد ولا لجبهة الإخوة السنة ولا للقائمة العراقية ولا لأي قوة أخرى ذات طابع وطني، وما الضير إذا أرادت أن تقوى الجبهة الكردية أو تقوى الجبهة السنية فهم لا يتحركون في مسار مضاد..

الركب الوطني اليوم يتكامل مع بعضه، وعلى البرلمانين وجميع السياسيين أن يرقوا إلى مستوى تمثيل العراق كله مهما اختلفت الخلفيات.

المقدم مقاطعاً: لكنك خرجت من الائتلاف؟

الجعفري: أنا لم أخرج من الائتلاف، ولازلت فيه.

المقدم: وما هذه الأخبار التي تتناقل أنكم على وشك أن تشكلوا حزباً أو تكتلاً؟

الجعفري: لا أنوي تشكيل حزب، وفي الساعة التي أعتقد فيها أن المصلحة الوطنية العراقية تستدعي أن أشكل حزباً سأصيح بذلك في شاشات التلفزيون، ذهب ذلك الوقت الذي أتقي فيه شر السلطة، انتميت إلى حزب الدعوة الإسلامية في أجواء كانت تتقطع فيها الرؤوس لمجرد الانتماء؛ نحن في أجواء الحرية فلو كان لديّ قناعة، واقتضت المصلحة الوطنية أن أشكل حزباً سأصيح بذلك، وأقول، وأبرز نظامه الداخلي، وأنهجى عضوية هذا الحزب، وأعطي تاريخه، وما شاكل ذلك لكن ليست لديّ هذه الفكرة، حتى هذه اللحظة التي انا اجلس فيها معك، أما أن يكون هناك حالة تيار كما سألت قبل قليل فنعم هذا التيار في تقديري ما فارقتي منذ زمن حتى عندما كنت في المعارضة، والجسور ممتدة بيني وبين الآخر؛ الآخر المذهبي لديّ علاقات طيبة مع إخواننا السنة، ولديّ علاقات مع طلاب في الجامعة من مختلف الديانات حتى مع الإخوة المسيحيين ووطنيين سياسيين عراقيين من هويات مختلفة من دون أن يحصل لديّ ازدواج في الموقف وهم يعرفون هويتي مسبقاً، و أتعزز على الحالة الوطنية العراقية والهموم المشتركة وأنشئ علاقات درّت علينا وعليهم بالنفع.

المقدم: من خلال كلامك تبين أنك غير راضٍ عن أداء البرلمان العراقي؟

الجعفري: لا أقول لست راضياً لأن في هذا التعبير شيء من عدم الدقة، إنما أقول ليس بمستوى طموحي، أنا أطمح أن يكون البرلمان أفضل مما أراه الآن وكنت ولاأزل أطمح أن يكون البرلمان بيت الشعب من خلال ما يرتقي إليه من طرح موضوعات تمسّ الشعب كله، ويتجاوز القضايا السلبية والقضايا الطائفية والحساسيات، وكنت قد طرحته مفهوماً أتطلع فيه لأن يمتد البرلمان بإيجابياته إلى الساحة ويحول دون امتداد سلبياتها إلى مجلس النواب فأريد من البرلمان أن يكون إشعاعاً بإيجابياته على الشعب من دون أن يكون انعكاساً للسلبيات.. وهناك إشعاعات إيجابية راقية للشعب نتشرف بها وهي وحدة الشعب التي جسدها البرلمان، وحالة التآخي بين السنة والشيعه، والتطور السياسي والثقافة السياسية لدى أبناء شعبنا.

المقدم: دكتور المادة 140 من الدستور الخاصة بمدينة كركوك هذه المادة عدم تطبيقها، أو التأخر في تطبيقها، أو التلكؤ في تطبيقها أحدث نوعاً من الإرباك ومن الإشكالات السياسية بين الأحزاب الكردية وبين الحكومة في بغداد.. كيف تنظر إلى هذه المادة، وما رأي الدكتور إبراهيم الجعفري بموضوع التأخير بتطبيق هذه المادة؟

الجعفري: المادة 140 باعتبارها مادة 140 نحن نناقش قضية دستورية، سُيست قليلاً في السوق السياسي، ونوقشت قبل أوانها في عام 2005 فيما يفترض أن تناقش في نهاية عام 2007 بعد إجراء الإحصاء، ومن ثم تحديد مصير كركوك كمدينة عراقية، للأسف أن مسألة كركوك دخلت شرنقة التسييس، ونحت منحى غير إيجابي، وأصبح المتحدث والمتلقي يتحدثان بمقاسات ليست دستورية، إنما مقاسات عاطفية، ومكاسب وما شاكل ذلك، فيجب مراعاة الزمن وتجنب المزايدات والشعارات التي لسنا بحاجة إليها.

المقدم: هل الدكتور إبراهيم الجعفري بسبب موافقه من هذه المادة أو كما يقال إنه دفع ثمن الموقف من المادة 140 من قبل الأحزاب الكردية؟

الجعفري: عندما يكون موقف الإنسان من موقع التزامه بوطنيته العراقية دفاعاً عن دستور، ودفاعاً عن برلمان يعبر عن اندفاعه عن شعبه، وعن احترامه لشعبه فأنا يشرفني أن أدفع الثمن.. أنا أحب وطني إلى حد العشق، وأتفانى من أجل وطني إلى حد القتل والتضحية انطلاقاً من حديث الرسول: (صلى الله عليه وآله وسلم): (حب الوطن من الإيمان).

فلا معنى لحب الوطن من دون حب المواطن، ولا قيمة للحب من دون تضحية، ولا حدود للتضحية حتى الموت ولا أعتقد أن الوطنية صفقة مزايدات وشعارات.. أنا أعتقد أن الوطنية هي العقل الصادق بين فصائل العملية السياسية ضمن الصيغ الدستورية؛ حتى نختزل زمن الصعود، ونختزل زمن المعاناة ونحقق، وتوفر له أهدافه المشروعة في أقرب وقت ممكن..

المقدم: هناك إشكالية وإرباك آخر وهو عقود النفط التي وُقعت بين حكومة إقليم كردستان وبين شركات نفط عالمية، وهذه سببت إشكالاً مع الحكومة الاتحادية في بغداد.. كيف ينظر الدكتور إبراهيم الجعفري إلى هذه الإشكالية، وكيف يقرأها؟

الجعفري: مرة أخرى نعود إلى الدستور نحن نعتقد أن الدستور واضح في تعامله مع الثوابت ويجب أن نلتزم بهذا، وأحترم من له ملاحظة على مواد الدستور إن كان يعتبر أن هناك خطأ في مواد الدستور يجب أن لا يتعامل مع خطأ الدستور بخطيئة ، بل الموقف هو أن يعمل على تبديل المادة لا أن يخرقها.. أنا أعتقد أننا يفترض أن نلوذ بطريقة دستورية، ونتعامل بطريقة صحيحة والأطراف التي لا تقبل بذلك نذكرها من موقع الثقافة بأن الالتزام بالدستور قضية أخلاقية والتعبير عن الرأي بصراحة التزام فكري وثقافي..

المقدم: دكتور علاقاتك بالقيادات الكردية بدءاً بالرئيس جلال الطالباني، ورئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني والقيادات الكردية الأخرى الفاعلة في الساحة هل مازالت علاقات وطيدة أم إن هناك نوعاً من الجفاء؟

الجعفري: العلاقة فيها طرفان كالعقد إذا صح أن نعبر بلغة العقد أنها إيجاب وقبول، وإن لم يكن لفظياً كما يقولون في الفقه لكن بالتعاطي بالنسبة لي لم يكن لدي - والعياذ بالله - كراهية لأحد حتى عندما أختلف معه أستحضر صورته الإيجابية؛ لأتوازن في داخلي.

المقدم: ولكن السياسة، والعلاقات السياسية لا تدخل ضمن إطار العاطفة بل تتعامل مع المصلحة؟

الجعفري: أنا أعتقد أن الحياة ومنها الحياة السياسية لا ينبغي أن تستفرغ من الحب والإنسانية والاحترام، الاختلاف عندي لا يولد كراهية وأحقاداً، والحوار هو الحل الأمثل وحوارت من اختلفت معهم.. الاختلاف في وجهات النظر مدعاة للحوار وليس مدعاة للاحتراب، فعلاقتي مع الأكراد لازالت وطيدة، وأذكر لهم مواقف طيبة وإيجابية، وتربطني بهم علاقة عميقة، إضافة إلى أنني أحترمهم كجزء من احترام الشعب الذي اختارهم، الأخ مسعود برزاني اختيار المجتمع الكردي، والأخ جلال أيضاً رمز كردي وخيار كردي.

المقدم: لننتقل إلى محور آخر وهو محور الثقافة والإعلام في العراق، وأنت رجل مثقف وواسع الاطلاع، والمثقفون العراقيون يعولون عليك الكثير، ويعتقدون أن الدكتور إبراهيم الجعفري انعكاسهم داخل العملية السياسية، كيف تنظر إلى الثقافة العراقية، وما لديك من مشاريع للمثقف العراقي؟

الجعفري: أعتقد أن الثقافة العراقية فيها مناح إنسانية متعددة؛ لأن العراق التقت فيه ديانات وقوميات ومذاهب عبر حقب زمنية متعددة، وتعرض لنظم سياسية متعاقبة ومتضادة، وقد شاء القدر أن يختص العراق بهذا الكم الهائل من مصادر الثقافة مثلاً: عندما تأتي إلى مهد اللوائح الثقافية في القانون الجزائري تجد في مسلة حمورابي عام 1792 إلى 1750 "ق.م" أول لائحة في القانون الجزائري، وعندما تتحدث عن حقوق المرأة تجد مسلة حمورابي تتحدث عن حقوق المرأة، وعندما تتحدث عن الماء باعتباره سر الحياة والري والتطور البشري على سطح الأرض تجد مسلة حمورابي تتحدث عن شبكة انتشار الري والقوانين التي تضبط توزيع المياه على العشائر؛ حتى لا يهددها والجفاف وينقطع الماء عنها، وهناك تَمَوَّج ثقافي مع توالي الحقب التاريخية المختلفة، فالعراق لا يعاني من أزمة ثقافة لكن لا يكفي أن نملك عمقاً وتاريخاً في الثقافة بل يجب أن نحول هذا التراث الثقافي إلى حالة ثقافية.

الشعب العراقي يحب الثقافة، وعانى الكثير؛ لذلك أصبح الكتاب جزءاً لا يتجزأ من بيته مهما كان البيت صغيراً، ومهما كانت العائلة، والعراقي وحده القادر على مواجهة أشكال الثقافات، والوحيد الذي يستطيع أن يتحدى ما يشيع حالياً من ثقافة الاقتتال والنصرة الطائفية بثقافته المستقيمة الأصيلة التي تستمد قوتها من إنسانية مصدرها.

المقدم: المثقف العراقي ككائن بشري موجود معنا في الواقع كيف تعاملتم معه، وماذا قدمتم له، عدد كبير من المثقفين العراقيين هاجر البلد، ومن يعيش داخل البلد فهو بحاجة ماسة إلى المال أو لا أقل إلى سماع صوته؟

الجعفري: إذا قصدنا بالثقافة الثقافة العامة التي تسهم في حل ومواجهة الكثير من الأزمات الموجودة فنحن في أمس الحاجة إلى هذا المثقف؛ لأنه يسهم في إيجاد حالة من الصحة والوعي تختنق فيه كثير من الانحرافات الجديدة بما فيها النعرة الطائفية والإرهاب والنعرات العنصرية وما شاكل ذلك، وإذا قلنا في سياق الثقافة وقصدنا المثقف الخاص من موقع التخصص فنحن بحاجة لأن نجعل من تراثية أجهزة الدولة خاضعة لمقاسات علمية وثقافية، أعني أنك عندما تكون أعلى رتبة في مجال

اختصاصك تكون أعلى رتبة من خلال تصديقك لأجهزة الدولة هذا مبدأ قرآني،
ومبدأ إنساني، وكل دول العالم تعمل به:
(يرفع الله الذي آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات))
(قل هل يستوي يعلمون والذين لا يعلمون)).

فالمجتمع الذي يسود فيه العلم والثقافة، ويتحول إلى تراتبية في الهرم الاجتماعي
يكون مجتمعاً متطوراً؛ لأن في أجواء الجهل يتفيء الفقر والافتتال والاحتراب
والعقد والعصبية والطائفية والكثير من الأمراض الاجتماعية، وعلى الدولة أن
تعتمد مقاسات علمية وثقافية دقيقة وتأخذ بنظر الاعتبار التحصيل العلمي لكل
شخص، مع لحاظ النزاهة والوطنية، فالثقافة مثلما هي بُعد علمي، أعتقد شخصياً
أنها من مقولات التربية، ولا قيمة للثقافة عندما تكون مجرد لقلقة لسان، بل هي
سلوك وإنجاز.

**المقدم: كيف ينظر الدكتور إبراهيم الجعفري إلى الإعلام العراقي المتمثل بما موجود
من تشكيلات إعلامية رسمية وإعلام حزبي وإعلام خاص على مستوى الأداء،
ومستوى خدمة العراق، ومستوى التعامل مع التغيير الحاصل في العراق؟**

الجعفري: كظاهرة عامة الإعلام العراقي الآن يصنع مشهداً جديداً في المسرح يوجد
تعدد في الإعلام، ويوجد حرية التعبير عن الرأي لكن طبعاً باعتباره لا يزال في
بداية التجربة، ويفتقر إلى نظرية في الإعلام تقوم على أساس وعي الواقع، ووعي
الأهداف، ووعي الإمكانيات التي لدينا؛ لذلك ينبغي أن يتحول الإعلام من إعلام
التعبير عن الرأي إلى إعلام يسهم في بناء العملية الاجتماعية والسياسية والأمنية
والاقتصادية في البلد، ويتجنب لغة التهريج والإثارة، ويكون صوت المواطن من
داخل البيت إلى أذن المسؤول، ويوصل المسؤول إلى كل بيت، ويدعو إلى التآخي
وحل المعضل الطائفي والمعضل الأمني وما شاكل ذلك، ونحن في أمس الحاجة
إلى ذلك.

نريد من الإعلام أن يتحول إلى حالة مسؤولة ينصف المواطن في مطالبه،
وينصف الحكومة في إنجازاتها.